



السوق العالمي للحبوب (2-6 نوفمبر 2015م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، حيث انخفضت أسعار المحصول بالأسواق الأمريكية نتيجة ضعف الطلب على الصادرات على خلفية ارتفاع سعر صرف الدولار والذي سجل أعلى مستوى له في سبعة أشهر بدعم من بيانات الوظائف الأمريكية، في حين ارتفعت الأسعار بالأسواق الأوروبية مدعومة بانخفاض سعر صرف اليورو، وسوء أحوال الطقس ببعض الدول الرئيسية المنتجة للمحصول لاسيما أوكرانيا والتي تشهد بعض أجزاء منها أسوأ موجة جفاف منذ 50 عامًا. وانخفضت أسعار الذرة وفول الصويا متأثرة بارتفاع سعر صرف الدولار، ويتوقعات متفائلة بشأن رفع الولايات المتحدة الأمريكية لإنتاجها من كلا المحصولين ضمن تقرير العرض والطلب المزمع صدوره الأسبوع المقبل من قبل وزارة الزراعة الأمريكية.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهري نوفمبر وديسمبر 2015م إلى 215 دولار للطن فوب بانخفاض 2.4 دولار للطن (1.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 220.7 دولار للطن فوب بانخفاض 1.6 دولار للطن (0.7%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر نوفمبر 2015م بمقدار طفيف للغاية إلى 212.5 دولار للطن فوب بانخفاض 0.2 دولار للطن (0.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 211.5 دولار للطن فوب بانخفاض 1.8 دولار للطن (0.8%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر نوفمبر 2015م إلى 243.9 دولار للطن فوب بانخفاض 2.5 دولار للطن (1%). وانخفضت



كذلك أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 243.4 دولار للطن فوب بانخفاض 3 دولار للطن (1.2%).

- في أوروبا ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي- إلى 210 دولار للطن بارتفاع 0.3 دولار للطن (0.1%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2015م إلى 199.5 دولار للطن فوب بارتفاع 0.6 دولار للطن (0.3%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر نوفمبر 2015م إلى 185 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 188 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يناير 2016م إلى 171.9 دولار للطن فوب بانخفاض 4.7 دولار للطن (2.7%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يناير 2016م إلى 345.6 دولار للطن فوب بانخفاض 8.1 دولار للطن (2.3%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- رفعت وحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" توقعاتها لمحصول الذرة بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم الحالي 2016/2015م إلى 348.5 مليون طن مقابل 344.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 344.3 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية) نتيجة ارتفاع الإنتاجية إلى 4.32 طن/فدان مقارنة بـ 4.28 طن/فدان (توقعات سابقة)، كما رفعت توقعاتها لمحصول فول الصويا إلى 107.6 مليون طن مقابل 105.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 105.8 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية) وأرجعت ذلك إلى زيادة إنتاجية الفدان إلى 1.3 طن مقارنة بـ 1.28 طن (توقعات سابقة).



• الوضع في روسيا

- صرح مصدر حكومي بوزارة الزراعة الروسية إنها تستهدف شراء 1.5 مليون طن من محصول الحبوب المحلي حتى نهاية العام الحالي لتعزيز المخزونات الاستراتيجية، إضافة إلى 500 ألف طن يُخطط لشراؤها خلال النصف الأول من العام القادم.
- انخفضت صادرات روسيا من القمح خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 14.7% لتسجل 13.3 مليون طن مقارنة بـ 15.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من العام الماضي وفقاً للبيانات الرسمية المنشورة من قبل مصلحة الجمارك الروسية .

• الوضع في أوكرانيا

- توقع محللون أن تؤدي موجة الجفاف التي تتعرض لها بعض مناطق زراعة محصول القمح الشتوي في أوكرانيا إلى انخفاض إجمالي حصاد الموسم القادم 2017/2016م بنسبة لا تقل عن 10% ليسجل 24 مليون طن مقارنة بـ 26.5 مليون طن تم حصادها الموسم الحالي 2016/2015م وفقاً للتقديرات الرسمية لوزارة الزراعة الأوكرانية.
- تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى قرب اكتمال حصاد محصول الحبوب في أوكرانيا للموسم الحالي حيث أتم المزارعون جمع 57.1 مليون طن حتى تاريخ 6 نوفمبر 2015م بما يمثل 96% من إجمالي المساحة المزروعة وبمتوسط إنتاجية بلغت 4.06 طن للهكتار.
- سجلت إجمالي صادرات أوكرانيا من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) نحو 14 مليون طن منها 7.5 مليون طن قمح.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفع التقرير الشهري للمفوضية الأوروبية تقديراته لمحصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2016/2015م إلى 149.2 مليون طن مقابل 144.6 مليون طن (تقديرات سابقة) ليتخطى بذلك المستوى القياسي الذي وصل إليه محصول الموسم السابق 2015/2014م والمقدر بنحو 148.7 مليون طن. كما رفع تقديراته لمحصول الشعير إلى 60.9 مليون طن مقابل 59 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 60.2 مليون طن الموسم السابق. في حين خفض توقعاته لمحصول الذرة إلى 57.4 مليون طن مقابل 58.4 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 77.9 مليون طن الموسم السابق.



- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 293 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 7.1 مليون طن مقارنة بـ 10.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض بلغت نسبته 31%، كما منح رخصاً لتصدير 100 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 4.3 مليون طن. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 442 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي وارداته إلى 3.3 مليون طن.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الفرنسية قيام فرنسا بتصدير 678 ألف طن من القمح الطري (خارج دول الاتحاد الأوروبي) خلال شهر سبتمبر 2015م مدعومة بزيادة الصادرات للجزائر والتي احتلت المركز الأول بين الدول المستوردة بكمية بلغت 368 ألف طن، وبذلك ترتفع صادرات فرنسا من المحصول (خارج دول الاتحاد الأوروبي) منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر سبتمبر 2015م إلى 2.1 مليون طن مقارنة بـ 1.74 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بنسبة ارتفاع قدرها 21%، وعلى المستوى الإجمالي فقد انخفضت صادرات فرنسا من المحصول خلال الفترة (يوليو-سبتمبر 2015م) بنسبة 3% لتسجل 3.8 مليون طن مقارنة بـ 3.92 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق نتيجة انخفاض الصادرات لدول الاتحاد الأوروبي بنسبة 23%.

- وفيما يتعلق بصادرات الشعير الفرنسي فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة (يوليو-سبتمبر 2015م) لتسجل 1.9 مليون طن مقارنة بـ 815 ألف طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق مدعومة بزيادة الصادرات للصين.

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 2 نوفمبر، اكتمال حصاد 86% من محصول الذرة مقابل 75% الأسبوع السابق ومقابل 74% الموسم السابق. وفيما يتعلق بتقدم عمليات الزراعة لمحاصيل الحبوب الشتوية، فتشير البيانات إلى اكتمال زراعة 90% من محصول القمح الطري و 97% من محصول الشعير.



• الوضع في المملكة المتحدة

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك البريطانية انخفاض واردات بريطانيا من القمح خلال الربع الأول من الموسم الحالي 2016/2015م بنسبة 29% حيث سجلت 432.6 ألف طن مقارنة بـ 612.4 ألف طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

• الوضع في الأرجنتين

- شهدت بورصات الحبوب الرئيسية في الأرجنتين تراجعاً ملحوظاً في كمية التعاملات خلال هذا الأسبوع نتيجة تعليق العديد من المزارعين مبيعاتهم من الحبوب انتظاراً لما ستسفر عنه نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية والمقرر عقدها في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. ويأمل مزارعو الأرجنتين أن يتبنى الرئيس القادم سياسات زراعية أكثر انفتاحاً فيما يتعلق بصادرات الحبوب، حيث عانى المزارعون منذ تولي الرئيسة كرسستينا فرنانديز الحكم عام 2007م من فرض ضرائب مرتفعة على صادرات الحبوب وصلت نسبتها إلى 35% فيما يتعلق بصادرات فول الصويا، وتراوح ما بين 20-30% فيما يتعلق بصادرات القمح والذرة إضافة إلى بعض القيود الكمية والمتمثلة في نظام "الحصص التصديرية" وهي سياسات تبنتها الحكومة لضمان وفرة المعروض المحلي واستقرار الأسعار المحلية إلا أنها سببت تراجعاً كبيراً في أرباح المزارعين.

• الوضع في البرازيل

- خفضت شركة "INTL FCStone" توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2016/2015م إلى 100.45 مليون طن مقارنة بـ 101.1 مليون طن (توقعات سابقة)، وتوقعت مزيداً من الخفض في إجمالي الإنتاج حال استمرار جفاف التربة في بعض مناطق زراعة المحصول.

• الوضع في الهند

- وافق مجلس الوزراء في الهند على زيادة أسعار شراء القمح من المزارعين بنسبة 5.2% مقارنة بالعام الماضي لتعويضهم عن النقص الذي قد يحدث في إنتاجية المحصول نتيجة موجة الجفاف التي تتعرض لها بعض مناطق زراعته، إضافة إلى انخفاض أسعاره عالمياً. كما وافق على زيادة أسعار شراء الشعير المحلي بنسبة 6.5%.



• الوضع في الصين

- أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك قيام الصين باستيراد 5.53 مليون طن من فول الصويا خلال شهر أكتوبر 2015م بانخفاض بلغت نسبته 23.8% مقارنة بـ 7.26 مليون طن تم استيرادها في شهر سبتمبر من العام نفسه.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مؤشر "الفاو" لأسعار الغذاء العالمية يواصل الارتفاع في أكتوبر

- واصل المؤشر الشهري لأسعار الغذاء العالمية، الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) الارتفاع في شهر أكتوبر الماضي مسجلاً 162 نقطة مقارنة بـ 155.9 نقطة في شهر سبتمبر 2015م بارتفاع نسبته 3.9% مدعوماً بمخاوف من تأثير الطقس السيئ على الإمدادات العالمية من السكر وزيت النخيل وبعض الحبوب، ورغم هذا الارتفاع إلا أنه لا يزال متراجحاً بنسبة 16% عن المستوى الذي سجله في شهر أكتوبر من العام الماضي. وجاء الارتفاع في مؤشر شهر أكتوبر انعكاساً للارتفاع الكبير في المؤشر الفرعي لأسعار السكر والذي ارتفع بنسبة 17.2% مقارنة بشهر سبتمبر وسط مخاوف من أن تؤثر الأمطار الغزيرة في المناطق الرئيسية لزراعة قصب السكر بالبرازيل سلباً على الإنتاج المحصولي، إلى جانب أوضاع الجفاف في الهند وتايلاند. وكذلك نتيجة لارتفاع المؤشر الفرعي لأسعار زيت النخيل والألبان بنسبة 6.2% و 9.4% على التوالي.
- وفيما يتعلق بإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب فقد خفضت "الفاو" توقعاتها له الموسم الحالي 2016/2015م إلى 2.530 مليار طن مقابل 2.534 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.558 مليار طن الموسم السابق 2015/2014م على خلفية توقعات بانخفاض ملحوظ في إنتاج الذرة في الهند وأوكرانيا بالإضافة إلى توقعات بانخفاض محصول الأرز في تايلاند نتيجة جفاف العديد من مناطق زراعته. بينما رفعت توقعاتها لمحصول القمح الموسم الحالي إلى 736.2 مليون طن مقارنة بـ 734.8 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة الحصاد الوفير بدول الاتحاد الأوروبي، كما توقعت المنظمة أن تظل مخزونات الحبوب العالمية عند حدود آمنة مع ارتفاع أرصدة القمح العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ 15 عام.



• مصر تغير نظام الدعم لمزارعي القمح

- قال بيان لمجلس الوزراء المصري يوم الخميس الموافق 5 نوفمبر 2015م إن مصر ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي اعتباراً من الموسم القادم لتغيير بذلك آلية دعم المزارعين. كانت مصر في الأعوام السابقة تقوم بتحديد سعر ثابت أعلى من السعر العالمي يتم على أساسه شراء القمح من المزارعين في محاولة لتشجيعهم على التوسع في زراعة المحصول، لكن السعر المرتفع شجع على التهريب حيث كان القمح المستورد يُباع على أنه قمح محلي حسب ما أشار العديد من التجار، وبلغت توريدات المزارعين المحليين الموسم الماضي مستوى قياسياً بلغ 5.3 مليون طن ارتفاعاً من 3.7 مليون طن في 2013/2014م وسط دلائل على التهريب وهو الأمر الذي نفته وزارة التموين. وبموجب النظام الجديد ستقوم الحكومة بمنح المزارعين دعماً مباشراً قيمته 1300 جنيه مصري يعادل (161.9 دولار) للفدان بحد أقصى 25 فداناً للمزارع الواحد.

• إثيوبيا تشتري 806 ألف طن قمح طري

- اشترت الحكومة الإثيوبية كمية 806 ألف طن قمح طري من منطقة البحر الأسود ومنطقة بحر البلطيق في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/10/23م بمتوسط سعر 240 دولار/طن C&F للتوريد خلال فترة أربعة أشهر من تاريخ الترسية والذي تم في 3 نوفمبر 2015م حسب ما ذكر تجار أوروبيون.

• الجزائر تشتري 350 ألف طن قمح ديورم

- اشترت وكالة الحبوب الجزائرية كمية 350 ألف طن قمح ديورم كندي المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/10/29م بمتوسط سعر 328 دولار/طن C&F للشحن خلال شهري ديسمبر ويناير القادمين.

• إيران تشتري أكثر من 8 مليون طن من القمح المحلي

- اشترت مؤسسة التجارة الحكومية الإيرانية كمية تتجاوز 8 مليون طن قمح من المزارعين المحليين هذا العام بزيادة قدرها 1.3 مليون طن عن مشتريات العام الماضي. وعلى الرغم من زيادة مشتريات العام الحالي إلا أن الحكومة صرحت بأنها قد تستورد مزيداً من الكميات للمحافظة على المخزون الاستراتيجي للبلاد عند مستويات آمنة. وفي سياق متصل صرح



نائب وزير الزراعة ورئيس مجلس إدارة المؤسسة إن رفع العقوبات الغربية المفروضة على بلاده والذي من المفترض أن يتم في أوائل أو منتصف عام 2016م من شأنه أن يخفض تكلفة استيراد القمح بنحو 30% نتيجة رفع العقوبات المفروضة على شركة الخطوط الملاحية الإيرانية. وأضاف أن بلاده تسعى إلى مقايضة كميات من قمحها الصلب بقمح طري حيث تنتج إيران 600 ألف طن من القمح الصلب سنويًا ولا تستهلك سوى نصف هذه الكمية.

• الأردن تشتري 100 ألف طن شعير علفي

- اشترت وكالة الحبوب الأردنية كمية 100 ألف طن شعير علفي في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/11/5م بواقع شحنتين كمية كل منهما 50 ألف طن وبمتوسط سعر 216.5 دولار/طن C&F للتوريد خلال شهر مارس 2016م.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 603 نقطة مقابل 675 نقطة الأسبوع الماضي منخفضًا 72 نقطة بنسبة (10.7%). وانخفضت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 4% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود ورومانيا. وانخفضت كذلك بنسبة 3% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا وفرنسا.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلًا 99.18 نقطة مقابل 96.97 نقطة الأسبوع الماضي، ليقفز بذلك إلى أعلى مستوى له في 7 أشهر بدعم من بيانات الوظائف الأمريكية، وانخفض اليورو أمام الدولار بنسبة 2.5%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 2.5%	1.101	1.074	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	217.4	215.0	-2.4	-1.1%	
Dec.015	217.4	215.0	-2.4	-1.1%	
Jan.016	222.3	220.7	-1.6	-0.7%	
Mar.016	222.3	218.2	-4.1	-1.8%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	212.7	212.5	-0.2	-0.1%	
Dec.015	212.0	212.5	0.5	0.2%	
Jan.016	213.3	211.5	-1.8	-0.8%	
Mar.016	213.3	211.5	-1.8	-0.8%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	246.4	243.9	-2.5	-1.0%	
Jan.016	246.4	243.4	-3.0	-1.2%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Dec.015	198.9	199.5	0.6	0.3%	
Germany Wheat	29-Oct-15	5-Nov-15	Change	Change %	
Wheat A 13% PRO BLT	209.7	210.0	0.3	0.1%	
TYPE B 12% PROTEIN.Han	193.2	193.9	0.7	0.4%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	173.3	168.9	-4.4	-2.5%	
Jan.016	176.6	171.9	-4.7	-2.7%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	350.4	345.8	-4.6	-1.3%	
Jan.016	353.7	345.6	-8.1	-2.3%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	186.0	185.0	-1.0	-0.5%	
Australia Feed Barley	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Nov.015	189.0	188.0	-1.0	-0.5%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	30-Oct-15	6-Nov-15	Change	Change %	
Black Sea	15.5	14.9	-0.6	-4%	
Germany-Hamburg	16.7	16.2	-0.5	-3%	
French Atlantic	16.6	16.1	-0.5	-3%	
Romania	16.0	15.3	-0.7	-4%	